المانع وكان اسكندر ذو القرنين يضعه على العلم وبه ملكه
الله جميع البلاد والعباد والأقاليم السبعة وصاحبه معظم
عند الملوك والعلماء لأن في هذا الوفق الشريف المعظم سر جميع
الأوفاق اذ جميع الأوفاق داخلة فيه ومجتمعة في عدده ومحله
ليشاهد من صنع الله تعالى ما لا يصفه الألسن ومن خواصه
شفاء الأمراض والأبراص وزوال الأعراض واقامة المصروع
وهزم الجيوش وتبطيل موانع الكنوز واذا كان في بيت لا
يدخله الوباء والأمراض الصعبة والطواعين ويأمن البيت من
الحرق والغرق والسرقة ولو كان في بلد لم يظفر به العدو
باذن الله تعالى ولو حاصروه مدة طويلة وقد كتبه بعض
الخواص لسلطان السلاطين على التشهيد فلم يظفر به عدو وقد
ظفر هو ببلاد لا يحصى عددهم ثم لما اراد الله تعالى قتله ضاع منه
قبل ذلك بمدة وقيل تعرى في الحمام ليغتسل ودخل الحمام فقتل
وكان وقته ليس بحامل له وقد شاهدت سره عند شيخنا
الولي الصالح الصوفي الشيخ محمد الدكروري لما نزله باسم اسماعيل
بك الشهيد فرموا عليه بالرصاص فلم يضره ذلك بل دخل في خوخه
الملبوسة فقط وقد شاهدت منه ايضا ان الخلاق لم يقدر
على قطع شعره منه وهو حامله ثم لما اراد الله عنه خلق جميع شعر
رأسه ثم لما اراد الله تعالى شهادته ضاع منه قبل موته بسبعة
أيام والحاصل ان خواصه كثيرة لا يدرك تحصيلها وهو مما يتعلق
بالملوك والامراء ويسمى مربع الفاف اى مائة خانة في مائة خانة
واذا رسم وعلق على الأعلام والصناجق اى البارق بشرطه
في الأطلس او الورق النادي الذي يأتي من بلاد الهند فيهزم
العدو باذن الله تعالى وتنكسر الجيوش ويظفر بالعدو حامله
وقد ذكر كل من البوني والغزالي واكابر الصالحين من خواصه
نبذا

نبذا الا عملها هذه الرسالة ولا شك أن فضائله لا تحصى
وان حامله تعالى دائما في أمان الله تعالى وحفظه وصيانته ببركته
لا شك ان اسم الله الأعظم داخل فيه وان بعض الآيات من
كتاب الله تعالى داخلة فيه والله هو الموفق الفصل الأول
في بيان آدابه عند الوضع واما الآداب التي يحتاج اليها عند
الوضع يكون على وضوء مستقبل القبلة طيب الفم والملبس والمطعم
اعني حلالا طاهر البدن والثوب والمكان منزها لله
تعالى العظيم صائما قبل ذلك بثلاثة أيام مانعا عن نفسه كل ذي
روح وما خرج منها ويكون وقت الوضع في خلوة بعيدا عن
الناس ولا يرى في خلوته ضوء الشمس ولا يرى لعمله العيون
ولا يكون عمله لتجربة او شك ويكون الخور حاضرا بين يديك
ما دام القلم في يدك ولا تشتغل بشيء ينافيه ولا تتكلم وقت
التنزيل بكلام الدنيا وتحافظ على هذه الأسرار كما قال مولانا
الشيخ محمد الأصبح الدكروري الشاذلي واعلم أن هذا الوفق
يشتمل على أمر عظيم لا يمكن التصريح به لأن فيه اسم الله الأعظم
الذي اذا دعي به أجاب واذا سئل به أعطى والله اعلم بالصواب
الفصل الثاني في بيان مناسبة الأوقات عند تنزيله أقول
وبالله التوفيق ان الأوقات المناسبة لتنزيل هذا الوفق
الشريف هي شرف كل كوكب فان له في شرف كل كوكب خواص
فينزل للملوك وأصحاب الظاهر في شرف الشمس وهي تسعة
عشر درجة في الحمل والطالع وفي وقت الحمل ويحرر بصوره وهو
صندل مقاصيري وسندروس وعنبر ويتلى عليه
دعوتها وكذا يصح تنزيله لهؤلاء المذكورين في هبوط زحل وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)